Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتبدو مكانة نسيم الممتازة فى عالم الشعر من قول إسماعيل صبرى شيخ الشعراء فى تقريظ الجزء الأول من ديوانه سنة ١٩٠٨:

لـكَ فى الشعـر يـا (نسيمُ) معـانٍ بـاهـراتٌ تحـار فيهـا العقـولُ
كُـلُّ بـيـت يُـطلُّ مـنـه عـلى أفـهـام أهـل الـنُّهـى مُحـيًّـا جمـيـل

ولما ظهر الجزء الثانى سنة ١٩١٠ قرظه صبرى أيضًا ببيتين آخرين رقيقين قال:

أىُّ غُصْنٍ فى الرَّوْض هَـزَّ (نسيمٌ) نُـثِـرَتْ مـنـه هـذه الأزهـارُ
حـبـذا شعـره الجـنىّ وأهـلا بـبـيـان تُـزهَـى بـه الأشـعـارُ

يؤيد مصطفى كامل فى قطع علاقته بالخديو

قال نسيم مخاطبا مصطفى كامل بمناسبة كتابه إلى الخديو عباس الثانى بقطع علاقته به سنة ١٩٠٤:

خـطيبَ الشـرق لا تلوى العنـانـا فـأنت المـرء أوقـرهم جنـانـا
وأمضـاهم إذا كـتبـوا يـراعًـا وأذلـقهـم إذا نـطقـوا لسـانـا
لـقـد دافعتَ دهـرًا عـن بـلاد قـد افتخرت بمـدرِهَا زمـانـا
وكم رُمتَ العـلاء لقَـوْم مـصـر وكنت أشـد من فيهـا جنـانـا
بـقـلب عـافَ أرزاءَ الـلـيـالى كـما عـافَ المـذلـة والهـوانـا

* * *

وجـانبتَ الأمـير وأنـت تنـوِى فعـالا لا يكـون بهـا مُـدانـا
وكم من فُـرقـة صعبت فهـانت وكم من طـارىء أخـنى فهـانـا
فـزِدْنـا مصـطفى وازدد ثبـاتـا يَـزدْك القوم شكـرًا وامتنـانـا
مـدحـتـك لا لجـائـزة ولـكـن وجـدتك خـير من يُـهـدَى البيـانـا
هـديـة شـاعـر ا ظـل يُـطرى ويمـدح فيـك أخـلاقـا حسـانـا
فكن للشـرق سـاعـده المرجَّى تـزرك قصـائـدى آنـا فـآنـا